

الفائق في غريب الحديث

- ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : وإنه أهديت له شَعَارِير . الواحد شُعْرور .
- قال صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ لى من ابن نُبَيْحٍ ؟ يعنى سُفْيَان بن خالد بن نُبَيْحٍ الْهَذَلِيَّ وكان مؤذيا له فقال عبد الله بن أنيس : أنا لك منه فصِفْهُ لى . قال : إذا رأيتَه هَبْتَه تراه عظيماً شَعْشَعاً . فرأه فهابه ورجلاه تكادان تَمَسَّان الأرض وَجْهُهُ دقيق ورأسه مُتَمَرِّق الشَّعْر سَمْعُهُ .
- شعشع الشَّعْشَع والشَّعْشَاع الشَّعْشَان : الطويل . تَمَرَّقَ شَعْرُهُ وَتَمَرَّطَ بمعنى . السَّمْعُ مَعْمَعٌ : اللطيف الرؤس . مَنْ لى منه أى مَنْ ينتصر لى منه . تَمَسَّان الأرض أى إذا كان راكبا . شَقَّ المشَاعِلَ يوم خَيْبَر وذلك أنه وجد أهلَ خَيْبَر يَنْتَبِذُونَ فيها .
- شعل هى الزَّرَقاق وقيل : شء من جلود له أربع قوائم . قال ذو الرُّمَّة : ... أَضَعَنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْداً ... وَحَالَفَنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجَرَارَا ...
- وعن بعض الأعراب : أنه وَجِدَ مُتَعَلِّقاً بِأُستار الكعبة يدعو ويقول : اَللَّهُمَّ اَمْتِنِى مَرِيئَةَ أبى خَارِجَةَ ؟ فقل : وكيف مات أبوُ خَارِجَةَ ؟ قال : أَكَلَ بِذَحَاً وشرب مِشْعَلاً ونام شامِساً فلقى الله شَبْعَانَ رِيَّانَ دَفَّان . وهو المِشْعَالُ أيضاً . قال : ... ونسى الدنَّ ومِشْعَلاً يَكْرِفُ ...
- وسمى بذلك لأن التمر يُفْتَسَّ فيه وتُفَرَّقُ أجزاؤه من شَعَل الخيل إذا بثَّها فى الغارة وتفرَّق القوم شَعَالِيل واشعال . إذا قعد الرجل من المرأة بين شُعَبِهَا الأربع اغتسل